

قفزة جديدة في أسعار السلع الغذائية □□ والمواطن تحت الضغط



الثلاثاء 7 أبريل 2026 08:00 م

تشهد الأسواق موجة جديدة من الارتفاعات المتتالية في أسعار السلع الغذائية الأساسية، لتطال الحبوب والزيوت والألبان واللحوم، وسط تحذيرات من تداعيات خطيرة على القطاع الزراعي والقدرة الشرائية للمواطنين، في ظل زيادة تكاليف الإنتاج وتقلبات سعر الصرف □

في هذا السياق، حذر نقيب الفلاحين، حسين أبو صدام، من دخول القطاع الزراعي مرحلة صعبة خلال الفترة المقبلة، نتيجة الارتفاع الحاد في أسعار مستلزمات الإنتاج، وعلى رأسها الأسمدة، التي توقع أن يصل سعر الطن منها إلى نحو 28 ألف جنيه □

وأوضح أن الأسواق تشهد حالة من الترقب، مع اتجاه بعض التجار إلى تخزين الأسمدة انتظارًا لمزيد من الارتفاعات، ما أدى إلى تباطؤ حركة البيع والشراء □

وأشار إلى أن منظومة الدعم لا تغطي جميع المزارعين، حيث تقتصر على أصحاب الحيازات الزراعية الرسمية، وهو ما يضع عبئًا إضافيًا على صغار الفلاحين الذين يضطرون للشراء من السوق الحرة بأسعار مرتفعة □

ولم تقتصر الزيادات على مستلزمات الزراعة، بل امتدت إلى قطاع الثروة الحيوانية، حيث ارتفعت أسعار الماشية الحية بنحو 2000 جنيه للرأس خلال أسبوع واحد، لتسجل نحو 92.4 ألف جنيه، وهو ما ينذر بزيادات مرتقبة في أسعار اللحوم بالأسواق، بحسب تصريحات من نقيب الفلاحين □

زيادات واسعة في منتجات الألبان والجبن

وشهدت الأسواق زيادات ملحوظة في أسعار منتجات الألبان، حيث أعلنت شركة «عبور لاند» تطبيق قائمة أسعار جديدة اعتبارًا من 7 أبريل 2026، شملت مختلف المنتجات، من الجبن الفيتا والطبيعي إلى الأكواب والبرطمانات، بزيادات متفاوتة □

كما رفعت شركة «دومتي» أسعار منتجاتها، حيث وصل سعر عبوة 500 جرام للمستهلك إلى نحو 52 جنيهًا، وعبوة 250 جرامًا إلى 30 جنيهًا، و125 جرامًا إلى 17 جنيهًا، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج □

وفي السياق ذاته، أقرت شركة «رودس» زيادة جديدة بنسبة 3% على منتجاتها، مدفوعة بارتفاع أسعار الألبان الخام وتكاليف التشغيل، بالتزامن مع صعود سعر الدولار وزيادة أسعار الوقود □

التونة والمشروبات ضمن موجة الغلاء

وامتدت موجة الغلاء إلى المنتجات الغذائية الجاهزة، حيث رفعت شركة «صن شاين» أسعار التونة لأول مرة منذ عام، لتصل عبوة 200 جرام إلى 70 جنيهًا، وسط زيادات شملت معظم الأنواع □

كما أقرت شركة «بيبسي كولا مصر» زيادات جديدة على مشروبات «فيروز» و«بيريل»، ليصل سعر العبوة الكانز إلى 16 جنيهًا، في إطار إعادة تسعير المنتجات لمواجهة ارتفاع التكاليف □

قفزات في أسعار الزيوت والسمن

وفي قطاع الزيوت، أعلنت شركة «أرما» زيادات تتراوح بين 5 و50 جنيهاً على منتجاتها، بما في ذلك زيت كريستال والممتاز، حيث سجل سعر لتر زيت الذرة نحو 136 جنيهاً، فيما بلغ سعر عبوة 2.2 لتر نحو 290 جنيهاً، مع زيادات مماثلة في الزيوت الأخرى والسمن □